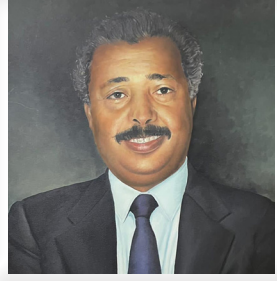


القيادة القطرية تدين العدوان الصهيوني الغاشم على القنصلية الإيرانية في دمشق والاعتداء المتكرر على السيادة السورية

زيارة مرتقبة لوفد عماني وسعودي مشترك إلى اليمن للتوسط بين صنعاء وواشنطن

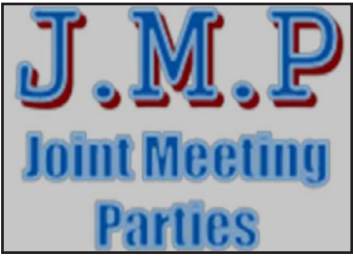


حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود الأمين القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء - ناسبت 1957م
وحدة - حرية - اشتراكية
الجمهورية
8 صفحات
الرقم الإلكتروني للجزء: www.albaath.ye
الاربعاء 03 أبريل 2024م - 24 رمضان 1445هـ العدد (780)
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

أحزاب المشترك تدين العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق



أدانت أحزاب اللقاء المشترك العدوان الصهيوني الغادر على مبنى القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق والذي أدى إلى استشهاد سبعة استشاريين وضباط إيرانيين.

وأكدت أحزاب اللقاء المشترك في بيان لها أن هذا الاستهداف الصهيوني السافر، يُعد انتهاكاً صارخاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية وفعل مجرم في كافة القوانين الدولية، مشيرة إلى أن العدو الصهيوني من خلال إقدامه على هذه الخطوة الإجرامية يحاول تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج بعد فشله لنحو نصف عام أمام المقاومة

الفلسطينية في حربه الوحشية بقطاع غزة، واعتبر المشترك هذه الجريمة على مقر القنصلية الإيرانية في دمشق انتهاكاً لسيادتي سوريا وإيران البلدين الإسلاميين المناصرين للقضية الفلسطينية.

القيادة القطرية تدين العدوان الصهيوني الغاشم على القنصلية الإيرانية في دمشق والاعتداء المتكرر على السيادة السورية



لحزب البعث الاشتراكي قطر اليمن بالتعازي والمواساة في ضحايا هذا الاعتداء الغاشم إلى الشعب الإيراني وقيادته التي تقف بصلابة في وجه المشاريع الاستعمارية الصهيونية، وتساند جهود المقاومة بكل الإمكانيات المتاحة بما يحقق تحرير الأراضي العربية المحتلة.

الدولي ومجلس الأمن إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف هذه الاعتداءات البربرية الغاشمة التي تمس استقلال وسيادة دول أعضاء في الأمم المتحدة، وتعبّر عن عجزها وغطرسة الكيان الصهيوني واستخفافه بالمجتمع الدولي ومؤسساته ومواقفه وأعرافه الدبلوماسية والقانونية.

وجددت القيادة القطرية استنكارها الشديد لجرائم الحرب والإبادة والتجوع والحصار التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة بالرغم من صدور قرار مجلس الأمن الداعي إلى وقف إطلاق النار والذي فشل المجتمع الدولي عن إلزام الكيان الصهيوني بتنفيذه. وفي هذا السياق تقدمت القيادة القطرية

أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بشدة العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، وأدى إلى استشهاد سبعة استشاريين إيرانيين، في مخالفة صريحة للقوانين الدولية التي تحرم المساس بالهيئات والمباني الخاصة بالبعثات الدبلوماسية.

كما أدانت القيادة القطرية الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد الأراضي السورية والتي تنتهك سيادة واستقلال الجمهورية العربية السورية كدولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة. وأكدت القيادة القطرية أن هذه الاعتداءات الصهيونية تمثل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين والاتفاقيات الدولية وتدعو المجتمع

زيارة مرتقبة لوفد عماني وسعودي مشترك إلى اليمن للتوسط بين صنعاء وواشنطن



ذكرت مصادر إعلامية عن ترتيبات جارية لزيارة مرتقبة تشمل وفد عماني وسعودي مشترك إلى صنعاء خلال الأيام القليلة القادمة

وأشارت المصادر إلى أن زيارة الوفد العماني والسعودي إلى صنعاء تأتي لتقديم عرض أمريكي لإيقاف العمليات العسكرية التي تنفذها قوات صنعاء في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن إسناداً للشعب الفلسطيني في غزة.. وبينت المصادر أن الأمريكيين وضعوا شروطاً مقابل تنفيذ خارطة الطريق للسلام في اليمن التي توصلت إليها صنعاء مع السعودية بواسطة مسقط، في حال أوقفت صنعاء عملياتها البحرية.

روسيا تدعو إلى إدانة الاعتداءات الصهيونية التي تنتهك السيادة السورية

دعت روسيا المجتمع الدولي إلى إدانة الانتهاكات الصهيونية على السيادة الروسية، والتي كان آخرها العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق.

وأكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، في اجتماع لمجلس الأمن الدولي، أن روسيا تدين بشدة الغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية وتعتبرها انتهاكاً صارخاً لسيادة البلاد، مضيفاً: "إن روسيا تدين بشدة الغارات المستمرة على الأراضي السورية ذات السيادة، معتبراً إياها انتهاكاً صارخاً لسيادة هذه الدولة ووحدة أراضيها".

وأشار نيبينزيا: "إننا ننتقل من حقيقة أن مثل هذه الأعمال العدوانية من قبل إسرائيل، والتي تهدف إلى زيادة تأجيج الصراع، غير مقبولة ويجب أن تتوقف".

أمريكا تتبرأ من الهجوم الصهيوني على القنصلية الإيرانية وطهران تهدد برد قاسٍ



أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعدم ضلوعها ولم يكن لديها أي علم مسبق بالهجوم الصهيوني على قنصليتها في دمشق.

وذكر موقع "أكسيوس" الإلكتروني نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين إلى أن تل أبيب لم تطلب موافقة واشنطن لتنفيذ العملية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق.. من جانبه أكد مرشد الثورة في إيران السيد علي خامنئي أن الكيان الصهيوني سوف يندم على الجريمة التي ارتكبها باستهداف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، وقال في بيان له: ستتم معاقبة الكيان الخبيث.. وسنجعلهم يندمون على هذه الجريمة وغيرها. * التفاصيل ص 4

الرئيس الصيني لبايدن: قضية تايوان "خط أحمر" في العلاقات الصينية الأمريكية

أكد الرئيس الصيني، شي جين بينغ، لنظيره الأمريكي، جو بايدن، خلال محادثة هاتفية، أن قضية تايوان "خط أحمر" في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، وأن بكين لن تغض أعينها عن الدعم الخارجي لاستقلال تايوان. وقال الرئيس الصيني خلال المحادثة الهاتفية مع بايدن "إن قضية تايوان في العلاقات الصينية الأمريكية هي الخط الأحمر الرئيسي الذي لا يمكن تجاوزه، ولن نغض الطرف عن الأنشطة الانفصالية للقوى الداعية إلى "استقلال تايوان" والتواطؤ والدعم (لهذه القوى) من قوى خارجية".

دعوات دولية للتحقيق في مقتل 7 من موظفي المطبخ الدولي في غزة



الحرب، في "تجاهل للقانون الإنساني الدولي وتجاهل لحماية العمال الإنسانيين".

أعرب المجتمع الدولي عن "غضبه" إزاء الغارة الجوية الصهيونية التي قُتل فيها سبعة من عمال الإغاثة، من موظفي مؤسسة "المطبخ المركزي العالمي" الخيرية وقالت المؤسسة الخيرية إن القتلى كانوا ضمن قافلة مساعدات كانت تغادر أحد المستودعات وسط غزة، وأشارت إلى أنها "ستتخذ قرارات بشأن مستقبل عملها قريباً". واعتبرت الأمم المتحدة أن مقتل سبعة من عمال الإغاثة يظهر "تجاهل القانون الإنساني" وسلامة الطواقم الإنسانية مشيرة إلى أن "الحصول المتكرر لهذه الأحداث هو نتيجة لا مفر منها لكيفية خوض هذه

اشتباكات قبلية وعسكرية مسلحة في شبوة



ذكرت مصادر محلية في محافظة شبوة أن المواجهات القبلية المسلحة المحافظة تجدد أمس بشكل عنيف، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحين قبائل آل ديان، وعناصر من ألوية العمالة الموالية للإمارات، في منطقة خورة بمديرية مرخة السفلى. وأشارت المصادر إلى أن المواجهات اندلعت بسبب خلاف بين الطرفين، تطور إلى مواجهات خلفت خسائر مادية في ممتلكات أهالي المنطقة، وتشهد شبوة، صراعات مستمرة بين قبائل المحافظة النفطية وفصائل التحالف السعودي الإماراتي، وسط اتهامات للأخيرة بتغذيتها.



أبو شمالة: موقف اليمن المساند لغزة سيبقى محفوراً في الذاكرة الفلسطينية

أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس بصنعاء معاذ أبو شمالة أن فلسطين ستظل قضية الأمة المركزية، وأن ضميرها الحي بدد أوامير المشروع الصهيوني. وقال في كلمة له خلال انطلاق أعمال مؤتمر "فلسطين قضية الأمة المركزية" الاثنين بصنعاء، إن فلسطين ستبقى بالمقاومة متواصلة حتى إنجاز التحرير وتحقيق عودة اللاجئين وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على كامل التراب الفلسطيني.

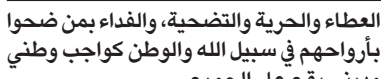


وثنى أبو شمالة موقف الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني بالفعل والوجدان، ومشاركته فيه من خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مجدداً التأكيد على أن اليمن بفعله، وموقفه المشرف أصبح اليوم شريك المقاومة في فلسطين، ويرتجى منه أكثر من غيره، متابِعاً حديثه بالقول: "اليمن وأهله هم أهل الإيمان، والممد وهم أولو قوة وأولو بأس شديد وهي من صفات الفاتحين الأقصى والقدس بإذن الله من جديد".

واستهجن ممثل حركة حماس معاذ أبو شمالة، التخاذل العربي إزاء ما يرتكبه العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، والحصار والتجويع المنهج الذي يمارسه كيان العدو بحق الفلسطينيين في غزة، مشيداً بالمواقف الداعمة للمقاومة الفلسطينية على مستوى العالم، سيما موقف جنوب إفريقيا وموقف اليمن. وأوصى ممثل حماس رسالة لكل المراهنين على خسارة مسار المقاومة، مؤكداً أنه على الرغم من مرور ستة أشهر على معركة طوفان الأقصى ما يزال الدعم الأمريكي الألا محدود مستمراً للعدو الصهيوني عسكرياً ومادياً وسياسياً، إلا أن المقاومة الفلسطينية تتصدى للعدوان الصهيوني بكل ما استطاعت من قوة باعتبارها معركة تاريخية وثقتنا بالله كبيرة في النصر المؤزر.

وعزج أبو شمالة على جانب من الآلام القاسية التي يتجرعها الشعب الفلسطيني بغزة والصفحة، في ظل جرائم العدو مع التواطؤ الدولي والتخاذل العربي، مؤكداً أن معركة "طوفان الأقصى" ليست كبقية المعارك، بل هي معركة فاصلة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن معركة التجويع التي يستخدمها العدو الصهيوني بلوغم، سيما في شمال قطاع غزة، صورة من حرب العدو للشعب الفلسطيني الصامد والمرابط.

ونوه إلى ثبات المطالب الفلسطينية العادلة والمشروعة، المتمثلة في وقف العدوان وانسحاب العدو من غزة، وإدخال المساعدات وإغاثة الفلسطينيين وعودة المهجرين إلى ديارهم وبلادهم. وأكد أن موقف أهل اليمن سيبقى محفوراً في الذاكرة الفلسطينية، وفي قلب وعقل كل عربي مسلم، وسيظل موقف الجمهورية اليمنية مشعلاً يضيء كل أحرار العالم من تحدي الظلم والجبروت الأمريكي.



العطاء والحرية والتضحية، والفداء بمن ضحوا بأرواحهم في سبيل الله والوطن كواجب وطني وديني يقع على الجميع. وخلافاً لما يحدث في المناطق المحتلة من إهمال وعدم اهتمام بجراحهم.. قيام العشرات من جرحى ما يسمى بالمنطقة العسكرية الثالثة للمرتزقة في مأرب بتنظيم وقفة احتجاجية شعبية، وأحرقوا فيها الإطارات وقطعوا الشارع الرئيس للمدينة احتجاجاً على تأخر صرف مرتباتهم ومستحققاتهم لأكثر من أربعة أشهر دون سبب رغم أن مأرب لديها من الثروات التي يستحوذ عليها مجموعة من قادة المرتزقة.

وفي سياق متصل تسبب انفجار عبوة ناسفة أثناء محاولة تفكيكها بمصرع 3 من جنود المرتزقة العدوان وإصابة آخرين في عين المحتلة. وقالت مصادر إعلامية أن الجنود المرتزقة تجمعوا حول العبوة أثناء محاولة تفكيكها بالقرب من قرية القليلة، ومفرق القوز شرقي مودية فانفجرت، ما أدى إلى سقوط هذا العدد من القتلى والجرحى.

وأصل ممثل حماس رسالة لكل المراهنين على خسارة مسار المقاومة، مؤكداً أنه على الرغم من مرور ستة أشهر على معركة طوفان الأقصى ما يزال الدعم الأمريكي الألا محدود مستمراً للعدو الصهيوني عسكرياً ومادياً وسياسياً، إلا أن المقاومة الفلسطينية تتصدى للعدوان الصهيوني بكل ما استطاعت من قوة باعتبارها معركة تاريخية وثقتنا بالله كبيرة في النصر المؤزر.

وعزج أبو شمالة على جانب من الآلام القاسية التي يتجرعها الشعب الفلسطيني بغزة والصفحة، في ظل جرائم العدو مع التواطؤ الدولي والتخاذل العربي، مؤكداً أن معركة "طوفان الأقصى" ليست كبقية المعارك، بل هي معركة فاصلة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن معركة التجويع التي يستخدمها العدو الصهيوني بلوغم، سيما في شمال قطاع غزة، صورة من حرب العدو للشعب الفلسطيني الصامد والمرابط.

وأوصى ممثل حماس رسالة لكل المراهنين على خسارة مسار المقاومة، مؤكداً أنه على الرغم من مرور ستة أشهر على معركة طوفان الأقصى ما يزال الدعم الأمريكي الألا محدود مستمراً للعدو الصهيوني عسكرياً ومادياً وسياسياً، إلا أن المقاومة الفلسطينية تتصدى للعدوان الصهيوني بكل ما استطاعت من قوة باعتبارها معركة تاريخية وثقتنا بالله كبيرة في النصر المؤزر.

وعزج أبو شمالة على جانب من الآلام القاسية التي يتجرعها الشعب الفلسطيني بغزة والصفحة، في ظل جرائم العدو مع التواطؤ الدولي والتخاذل العربي، مؤكداً أن معركة "طوفان الأقصى" ليست كبقية المعارك، بل هي معركة فاصلة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن معركة التجويع التي يستخدمها العدو الصهيوني بلوغم، سيما في شمال قطاع غزة، صورة من حرب العدو للشعب الفلسطيني الصامد والمرابط.

وأوصى ممثل حماس رسالة لكل المراهنين على خسارة مسار المقاومة، مؤكداً أنه على الرغم من مرور ستة أشهر على معركة طوفان الأقصى ما يزال الدعم الأمريكي الألا محدود مستمراً للعدو الصهيوني عسكرياً ومادياً وسياسياً، إلا أن المقاومة الفلسطينية تتصدى للعدوان الصهيوني بكل ما استطاعت من قوة باعتبارها معركة تاريخية وثقتنا بالله كبيرة في النصر المؤزر.

وأوصى ممثل حماس رسالة لكل المراهنين على خسارة مسار المقاومة، مؤكداً أنه على الرغم من مرور ستة أشهر على معركة طوفان الأقصى ما يزال الدعم الأمريكي الألا محدود مستمراً للعدو الصهيوني عسكرياً ومادياً وسياسياً، إلا أن المقاومة الفلسطينية تتصدى للعدوان الصهيوني بكل ما استطاعت من قوة باعتبارها معركة تاريخية وثقتنا بالله كبيرة في النصر المؤزر.

وأوصى ممثل حماس رسالة لكل المراهنين على خسارة مسار المقاومة، مؤكداً أنه على الرغم من مرور ستة أشهر على معركة طوفان الأقصى ما يزال الدعم الأمريكي الألا محدود مستمراً للعدو الصهيوني عسكرياً ومادياً وسياسياً، إلا أن المقاومة الفلسطينية تتصدى للعدوان الصهيوني بكل ما استطاعت من قوة باعتبارها معركة تاريخية وثقتنا بالله كبيرة في النصر المؤزر.

النائب البريطاني «غالوي»: اليمن البلد الوحيد من حمل السلاح دفاعاً عن فلسطين

أشاد البرلماني البريطاني الشهير "جورج غالوي" بالموقف اليمني الداعم لفلسطين على كل الصعد، مؤكداً أن "اليمن هو المركز الأخلاقي للعالم".

جاء ذلك خلال مشاركة البرلماني البريطاني الداعم للقضية الفلسطينية، والمعروف بعدائه للعدو الصهيوني والإمبريالية الغربية في انطلاق المؤتمر الثاني "فلسطين قضية الأمة المركزية" الذي اختتم أعماله اليوم الأربعاء في العاصمة صنعاء.



وقال "غالوي" في كلمته عبر تقنية الزوم إن "اليمن هو المركز الأخلاقي للعالم، وهو البلد العربي والإسلامي الوحيد الذي حمل السلاح للدفاع عن الفلسطينيين". وأضاف "أتذكر وأنا شاب جرائم الاحتلال البريطاني باليمن وأشعر بالخجل" قبل أن يستدرك قائلاً "كان يقصف ويقصف ويقتل أبناء هذا البلد اليمني العظيم". وأكد البرلماني البريطاني في كلمته أن "اليمن تحرر" و"ستتحرر فلسطين كما تحرر اليمن". وفي المؤتمر الثاني "فلسطين قضية الأمة المركزية" والهادف لدعم القضية الفلسطينية ظهر كل من "وزويليفيل مانديلا" حفيد الزعيم الأفريقي "نيلسون

مانديلا" و"توشار غاندي" حفيد الزعيم الهندي "مهاتما غاندي" بالإضافة إلى "إليدا جيفارا" ابنة رمز النضال العالمي "تشي جيفارا".

كلمات الضيوف التي جاءت عبر تقنية الفيديو أشادت بموقف اليمن التاريخي والمشرف والإنساني في نصرته الشعب الفلسطيني، ومواجهته وحيداً للإمبريالية العالمية من أجل وقف حرب الإبادة التي يرتكبها كيان العدو في غزة، منددة بالجرائم الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة.

الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين: اليمن أنقذ كرامة المجتمع الإسلامي



المجتمع الإسلامي

أشاد الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين، المعروف باسم "عقل بوتن" بشجاعة الشعب اليمني في دعمه للشعب الفلسطيني أمام الغطرسة الإسرائيلية.. مؤكداً بأن الشعب اليمني تصدر قوى المقاومة في المنطقة. وقال ألكسندر دوغين، "خلال مشاركته في مؤتمر فلسطين الثاني المنعقد في العاصمة صنعاء مخاطباً الشعب اليمني: لقد أنقذتم كرامة المجتمع الإسلامي.. أنا معجب بحكومتم.. أنا معجب بشجاعتكم.. أعتقد أنكم الآن رواد لقوى المقاومة في الشرق الأوسط.

المرتزقة يهملون جراحهم ويتركونهم مصيرهم وفساد مهول للداعري



كشفت مصادر مطلعة عن فساد مهول لوزير دفاع المرتزقة المرتزق محسن الداعري في الوقت الذي يعاني فيه جنود المرتزقة مشكلة انقطاع المرتبات وتقليص حجم الوجبات. وقالت المصادر إن الداعري عين نجله "كمال الداعري" ركناً مالياً للوزارة يعيث بميزانياتها دون حسيب أو رقيب.

وأشارت إلى أن ما قيمته 19 مليون ريال هي حصة الداعري الشهرية من البنزين التي اعتمدها لنفسه وأن 12 مليون دولار خصصتها حكومة المرتزقة لعلاج الجرحى نهبها الداعري، ونوهت المصادر إلى أن 62 ألف دولار تم صرفها تكاليف دورة لنجله كمال في سنغافورة مدتها 6 أيام، وأن الوزير استحوذ على 75% من المنح العسكرية واخضع التعيينات في الوزارة

للمحسوبة. وأكدت المصادر أن حصة 2000 فرد من الغذاء اعتمدها المرتزق الداعري لنفسه وحصة 700 فرد كحراسة شخصية وحصة 4800 فرد اعتمدها للوزارة وتذهب لحسابه الشخصي.

وأثار فساد الداعري سخطاً واسعاً في صفوف ضباط وأفراد المرتزقة في الوقت الذي يعانون فيه انقطاع مرتباتهم وتقليص الوجبات الغذائية. إلى ذلك علق ناشطون على الإهمال الكبير والمعاملة السيئة لجرحى المرتزقة العدوان من المغرر بهم من قبل قادة المرتزقة في المناطق المحتلة.

وقال الناشطون إن الجرحى لا يلاقون أي اهتمام يذكر لا لهم ولا لأسرهم، ويتكون يواجهم مصيرهم الجهول والفرار كبير في التعامل والاهتمام بين صنعاء والمناطق المحتلة حيث يحظى الشهداء والجرحى في صنعاء بقدر كبير من الاهتمام الذي توليه القيادة الثورية والسياسية والعسكرية، وما تقوم به وتقديم مؤسسة الشهداء لرعاية وتأهيل أسر الشهداء من صرف مستحققاتهم من الإعاشة الشهرية والكفالة لأسر وأرامل الشهداء والمفقودين، وكذا مشاريع التدريب والتمكين الاقتصادي لدعم ورعاية أسر الشهداء والمفقودين. هذا التوجه يأتي في إطار الاهتمام بالشهداء، والجرحى الذين نستمد منهم معاني وقيم

العدو الصهيوني يعترف باختراق الصواريخ اليمنية لأنظمة دفاعه الجوية

اعترف كيان العدو الصهيوني باختراق صاروخ كروز أطلق من اليمن لأنظمة دفاعه الجوي.. وقال إن الصاروخ انفجر شمال "إيلات" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

حيث كشفت إذاعة جيش العدو الصهيوني أنه منذ بداية حرب غزة تم اختراق أنظمة الدفاع الجوي التي تحمي مدينة "إيلات" في الأراضي الفلسطينية المحتلة 3 مرات، وفي كل مرة كان التهديد الجوي يأتي من منطقة مختلفة.

وقالت الإذاعة الاثنين، المرة الأولى تم اختراق 1: 2023.11.9: طائرة بدون طيار من سوريا عبرت الأردن ودخلت إيلات من الشرق، فيما كانت المرة الثانية بتاريخ 17: 2024.3.17: صاروخ كروز أطلق من اليمن انفجر شمال إيلات ولم يتم اعتراضه، ومن الأراضي العراقية كانت المرة الثالثة بتاريخ 1: 2024.4.1: بطائرة بدون طيار اخترقت الأجواء من شرق الأردن إلى إيلات وألحقت إصابة دقيقة بمبنى بمنطقة خليج إيلات. ووفق الإذاعة: "هذه المرة أيضاً كما في المرات السابقة، مطلوب من نظام الدفاع الجوي إجراء تحقيق شامل في الحادث، واستخلاص الدروس اللازمة لتوفير حماية أفضل لإيلات". وأفادت مراسلة RT فجر الاثنين، بسماع دوي 4 انفجارات في سماء مدينة إيلات المطلة على البحر الأحمر، وانطلاق صفارات الإنذار في المدينة وضواحيها خشية تسلس طائرات مسيرة. وأشارت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إلى أن "طائرة مسيرة انتحارية أصابت القاعدة العسكرية البحرية في إيلات وفرق الانقاذ هرعت إلى المكان". كما أشارت وسائل إعلام صهيونية أخرى عن انفجار عنيف هز معسكر البحرية التابع للجيش في مدينة إيلات وتسبب في اشتعال النيران في المكان.



رعة الله نفاك يا انا رامي

صحيفة روسية: اليمينيون يحبطون الدكتاتورية العسكرية الأمريكية البريطانية في الجنوب العالمي



أن القوات البحرية المشاركة تقوم في المقام الأول بتأمين سفن الشحن الخاصة بها بدلاً من مساعدة الموقف العسكري الأمريكي، حتى عندما تكون الوحدة الأمريكية متوترة وغير قادرة على توفير حماية ذات معنى لسفن الشحن الأمريكية.

أما القيادة المركزية الأمريكية، التي ليست مسؤولة عن وسط الولايات المتحدة، بل عن الشرق الأوسط، تحولت إلى إصدار تهديدات وبيانات لم تردع اليمينيون، بعد أشهر عديدة من الانتشار العسكري والقصف الوحشي على اليمن. وفي ظل الظروف الراهنة، يستطيع البنتاغون إما أن يواصل موقفه العسكري ويخاطر بالمزيد من الهجمات، أو يحث إسرائيل على تلبية مطالب اليمن ووقف الإبادة الجماعية في غزة، وقد ذكر القيادة اليمنية الولايات المتحدة بأنها لا تستطيع دائماً شق طريقها في الجنوب العالمي، وعليها أن تأخذ مطالب الدول الأصغر على محمل الجد.

الكاتب: سيمون تسيهي ندريريتو

ناقلة ضخمة للسفن التي ضربها اليمن في 18 فبراير، وتلقّت أضراراً كبيرة مما دفع الطاقم إلى التخلي عنها، وغرقت السفينة بعد عدة أيام، وفي وقت لاحق، تعرضت السفينة المملوكة للولايات المتحدة، "جبل طارق إيجل"، للقصف من قبل اليمينيون في الماضي القريب، وفي الوقت نفسه، فشلت القوات البحرية الأمريكية والبريطانية في رفع الحصار الذي فرضه اليمينيون على ميناء إيلا في فلسطين المحتلة، والذي أفاد بأنه فقد أكثر من 85% من إيراداته منذ أن بدأت المجموعة اليمنية عملياتها والرسالة البسيطة التي ينبغي أن تكون واضحة الآن هي أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لا بد أن تتخليا عن غطرسهما المهيمنة في محاولة تحقيق أهداف متعجرفة مثل تعزيز الإبادة الجماعية الصهيونية وغيرها من الأهداف العسكرية، ويذكر اليمينيون أن النظام العالمي الجديد قد بدأ، حيث تكون الدبلوماسية ضرورية لتحقيق التوازن بين المصالح المشروعة للجميع.

كما أن لهجمات اليمينيون تأثيرات ثانوية مرغوبة على الصعيد الجيوسياسي العالمي، وتمتد القيادة اليمنية بالقدرة على إلحاق أضرار كبيرة بالمشاركين، الأمر الذي أدى إلى إثناء البعض، والحد من قدرة الولايات المتحدة على حشد أتباعها دبلوماسياً، مقارنة بالحروب السابقة ضد العراق وأفغانستان، وشهدت حروب النهب الإمبريالية الأمريكية الماضية انضمام العديد من الدول، بما في ذلك ألمانيا وإسبانيا وأستراليا ونيوزيلندا وبولندا، حيث لم يكن هناك خطر من الانتقام الحقيقي، لكن اليمينيون مختلفون، على سبيل المثال، رفضت أستراليا إرسال سفينتها إلى عملية "Prosperity Guardian" خوفاً من فقدانها، ولهذا السبب يشعر المشاركون في العملية الحالية بالقلق من المخاطر التي تنطوي عليها، وقد أبلغ أنصار الله مراراً وتكراراً عن استهداف السفن البحرية الأمريكية والبريطانية، وهي تصريحات لا يمكن تجاهلها، كما

بل ستواجه أيضاً مقاومة من الدول الصغيرة التي تمتلك ما يكفي من تكنولوجيا الصواريخ، والطائرات بدون طيار، ولهذا فشلت "عملية حارس الازدهار" بشكل مذهل مع مهندسيها؛ وقد أثبتت واشنطن ولندن عدم قدرتهما على الدفاع عن سفنهما التجارية وسفن كيانهما الصهيوني في البحر الأحمر، ومن المثير للدهشة أنه يبدو أن أمن السفن التي تمر عبر المنطقة يتناسب عكسياً مع الانتشار العسكري من قبل الدول المالكة لها (هذه السفن)، واجهت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، اللتين نشرتا قواتهما البحرية بكثافة في البحر الأحمر وما حوله، أهم الهجمات من اليمينيون، بينما كانت السفن من دول أخرى تعبر بحراً، فقد أدى اختيار أنصار الله الدقيق للأهداف إلى حرمان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة من الزخم الدعائي لتصوير هجمات الجماعة على أنها عشوائية، ربما يتبادر إلى ذهن الإمبراطورية الغربية أنها ربما تضطر إلى إرغام كيانها الصهيوني على تعليق حصارها الذي فرضته على غزة منذ العصور الوسطى، وهذا الإدراك يمكن أن يفسر بإعلان بايدن إنشاء رصيف عائم للسفن "إيصال المساعدات" إلى سكان غزة، ومع ذلك، فإن مثل هذا الرصيف قد يكون مصمماً لتهريب سكان غزة إلى الخارج فيما يسميه المنافقون الصهاينة بالهجرة الطوعية، ولهذا، فقد فشلت عملية "حارس الازدهار" فشلاً ذريعاً، ومع ذلك، فإن اليمينيون لم ينتهوا بعد:

وفي 19 مارس أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية عن هجوم يمني على السفينة التجارية الأمريكية MADO، وهو الخبر الذي تجاهلته وسائل الإعلام الأمريكية قبل أن تؤكد منظمة التجارة البحرية البريطانية (UKMT) وشكل الهجوم اتجاهها تم فيه استهداف السفن الأمريكية مؤخراً، وأدى أحد هجماته إلى سقوط ضحايا، وفي وقت سابق، فقدت المملكة المتحدة أيضاً السفينة التجارية روبيمار، وهي

قالت صحيفة (التوقعات الشرقية الجديدة) الروسية: إن عالماً متعدد الأقطاب يتشكل حتى في المجال العسكري، كما يمكن استنتاجه من قدرة أنصار الله على تقليص هدف الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة المتمثل في دعم الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة بأي ثمن. إن إصرار اليمينيون واستمرار قدرتهم على إلحاق الضرر بالسفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية التي تمر عبر باب المندب حتى يرفع الكيان الصهيوني حصاره الذي فرضه على غزة، ويظهر أن الدكتاتورية العسكرية للإمبراطورية الغربية يمكن مقاومتها من قبل الدول الصغيرة، وفي الوقت نفسه، تسعى الإمبراطورية الغربية بشدة إلى صرف الانتباه عن فشلها في البحر الأحمر.

وتضيف صحيفة التوقعات الشرقية الجديدة (NEO) "New Eastern Outlook" لقد تبين أن عملية "حارس الازدهار" المشؤومة التي نفذتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة كانت خاطئة إلى حد كبير، حتى أن وسائل الإعلام الغربية تفضل تجاهلها، على أمل أن ينساها بقية العالم، ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة توفر لكيانها اللقيط قنابل أكثر بملايين المرات من الغذاء لغزة، ولم تخطئ أي من قنابلها هدفها بالهامش الذي يظهر في طرود الغذاء التي أسقطتها الطائرات، وتظهر هذه المقارنة تصميم الولايات المتحدة القوي على مساعدة الصهاينة في إبادة الفلسطينيين، وأن إسقاط الغذاء جواً هو من أجل سمعتها بين الشعوب.

الدرس الرئيس الذي يبرز إلى الواجهة، هو أن الالتزام الأمريكي والبريطاني بالقضاء على مقاومة اليمينيون للإبادة الجماعية التي ترعاها لم يؤت ثماره، ولذلك، فقد ولت أيام الغرب الذي كان يحقق كل هدف ضيق الأفق بقوته العسكرية، ومن الواضح أيضاً أن الدكتاتورية العالمية الغربية لن تقاومها القوى العسكرية العظمى مثل: روسيا والصين فحسب،

المفاجآت اليمنية ترعب الجنود الأمريكيين.. انهيار نفسي متواصل على متن حاملات الطائرات



العربية ALARABIYA ENGLISH من على متن حاملات الطائرات الأمريكية

عبدالوهاب الدرة، أن أكثر من 5 آلاف و 530 سفينة عبرت بشكل آمن البحر الأحمر وباب المندب، خلال الربع الأول من العام الميلادي الجاري 2024، في حين يمثل هذا الرقم حقيقة كاملة عن سريان الملاحة الدولية بكل انسيابية، عكس ما تروج له واشنطن من تهويلات هدفها حشد المزيد من الجهود الدولية لحماية كيان العدو الصهيوني.

وقال الوزير الدرة إن "الوجهات البحرية إلى أي ميناء في العالم آمنة عبر البحرين الأحمر والعربي ما عدا المرتبطة بالعدو الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن "الولايات المتحدة الأمريكية تمارس التخويف وعسكرة البحر الأحمر والدعاية الزائفة لحماية ملاحه العدو الصهيوني".

تصريحات ألمح فيها إلى الاضطرار لسحب بعض القطع الحربية، حيث قال إن وجود عدداً أقل من السفن العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر يمكن أن يمثل أهدافاً أقل للهجمات من اليمن"، في إشارة إلى الإقرار بالعجز الأمريكي عن حماية قوات واشنطن العسكرية لنفسها، فضلاً عن حماية سفن العدو، ومن جانب آخر يعزز هذا الاعتراف حقيقة اقتصر العمليات اليمنية على سفن العدو الصهيوني والسفن والقطع الحربية الأمريكية البريطانية المعتدية.

وفي السياق جددت صنعاء التأكيد بالأرقام أن عملياتها لم تضر السفن غير المرتبطة بالعدو ورعائه، حيث أكد وزير النقل بحكومة تصريف الأعمال،

اليمنية على القوة البشرية الأمريكية، سيما أن التقرير احتوى على الكثير من التصريحات عن الأطباء النفسيين والمتخصصين في الأمراض العقلية.

وعزز التقرير حقيقة عجز واشنطن عن مواجهة العمليات اليمنية، في ظل الاعترافات الأمريكية الغربية بالمفاجآت التي يلاحظونها من خلال تنوع الأسلحة اليمنية المستخدمة في العمليات وتجدد طرازاتها باستمرار، حيث تضمن التقرير تصريحات للنقيب مرفن سكوت، قائد أسراب الطائرات الحربية لحاملة الطائرات الأمريكية أكد فيها أن "الحوثيين حققوا تقدماً تكنولوجياً كبيراً في صواريخهم الباليستية المضادة للسفن، لذلك هذا هو التهديد رقم واحد في المنطقة"، في إشارة إلى عدم قدرة القوات الأمريكية على مواكبة التصاعد المستمر للعمليات اليمنية على مستوى الكم، أو على مستوى نوع الأسلحة المستخدمة.

و في خضم التقرير والاعتراف بالطردي الإجباري للقوة البشرية، ما تزال هناك تحركات أمريكية لسحب جزء من العتاد العسكري لتفادي تعرضها للقصف الحتمي، وهنا نقلت "قناة العربية" بالإنجليزية عن مسؤول أمريكي شرط عدم الكشف عن صفته واسمه،

الصواريخ والمسيرات القادمة من اليمن. وذكر التقرير عن المتخصصين في مجال الصحة العقلية، بما في ذلك طبيب نفسي والعديد من الأطباء في البحرية الأمريكية، بأن هناك جهوداً حثيثة هدفها رفع معنويات البحارة الأمريكيين، في إشارة إلى أن الحالة المعنوية والنفسية لعناصر القوات الأمريكية في انهيار مستمر، سيما في ظل تصاعد العمليات اليمنية وتنوع أسلحتها التي تسير في خط مفاجئ ومباغت أسقطت أكذوبة القوة الأمريكية التي لا تقهر.

وبعد الفشل الأمريكي البريطاني في حماية سفن الكيان الصهيوني، فشلت واشنطن أيضاً في إخفاء الظروف التي يعانها عناصر قواتها البحرية المتمركزون في البحرين الأحمر والعربي، فيما حاولت التغطية على ذلك بالحديث عن سحب بعض القوات البشرية تحت عناوين مفصوحة، حيث زعمت واشنطن ضمن التقرير أيضاً أن المسؤولين الأمريكيين يقدرون أن بداية الصيف هي إطار زمني واقعي لعودة المجموعة الضاربة إلى موطنها في نورفولك، وستجري المناقشات في وقت قريب من ذلك الوقت حول نوع الوجود المطلوب"، وهنا اعتراف صريح بطردي إجباري فرضته القوات المسلحة

* نرحب بمراسلنا

يوصل التحالف الأمريكي البريطاني المعتدي على اليمن الاعتراف بالوضع المزري الذي تعيشه قواته في البحر.

ومثلت عمليات القوات المسلحة اليمنية بمختلف أنواعها صدمة كبيرة على القوات الأمريكية والبريطانية المنتشرة في البحر الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي.

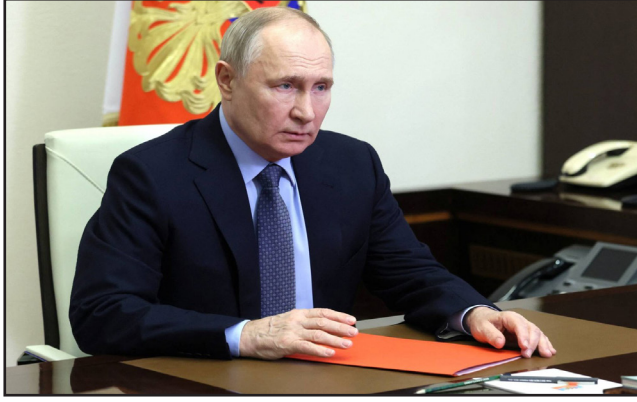
وتسعى واشنطن للتغطية على "الطردي اليمني الإجباري" ببعض من عناصر معينة تحت عناوين "الأطر الزمنية" مهام الطواقم المقرر انسحابها، غير أن ثمة اعترافات إضافية تقر بأن بنك الأهداف اليمنية في البحر لا يتعدى بوارج المعتدين وسفنهم الحربية، إضافة إلى تلك الأهداف التي جاءت لحمايتها والمتمثلة في السفن المنتجة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

ونقلت قناة "العربية" الناطقة بالإنجليزية، تقريراً من على متن حاملات الطائرات الأمريكية "يو إس إس دوايت دي أيزنهاور" رصدت أوضاع العاملين فيها من مسؤولين وفنيين ومختصين، والتي بدا فيها الغزاة مرعوبين جداً حيال العميات اليمنية، فضلاً عن الحالة النفسية التي يعانون منها جراء بقائهم في مرمى



رحمة الله تغشاك يا ابا رامي

ثلاثة أسباب تجعل بوتين أقوى من أي وقت مضى



إلى تعزيز دفاعاتها مع انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي. يقول سولدتوف: "لقد تعلم الجميع في البلاد، في المدرسة أن الإمبراطورية الروسية كانت الإمبراطورية الوحيدة في العالم التي بناها رجال مسلمون"، "أراد الجميع مهاجمتنا، لذلك عندما تروج رواية أن الناتو يتجه إلى حدودك، فإن الناس مستعدون لتصديق هذه الرواية." ثالثاً زعم التقرير أن ثالث أسباب قوة بوتين يرجع إلى تمكنه من التخلص من المعارضة مشيراً إلى وفاة زعيم المعارضة في السجن، التي اعتبرها الغرب حادثة مدبرة.

"الاقتصاد يعمل بشكل جيد، مع أخذ كل شيء في الاعتبار، وقد جعل ذلك بوتين يتمتع بشعبية، لأنه يصور نفسه مرة أخرى على أنه شخص تحدى الغرب في هجومه الكبير على الاقتصاد الروسي.. وبدلاً من الانكماش كما توقع الكثيرون، نما الاقتصاد الروسي بنسبة 2.6٪، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، على الرغم من العقوبات الغربية، والتي تشمل تجميد أصول بقيمة 300 مليار دولار.

ووفقاً للتحليل فإن هذه العقوبات لم تطبق من جانب واحد في جميع أنحاء العالم. وهذا يسمح لروسيا بالتداول بحرية مع دول مثل: الصين والهند والبرازيل بينما يساعد جيرانها، بما في ذلك كازاخستان وأرمينيا، روسيا على الالتفاف على العقوبات الغربية.. يقول كالميكوف: "روسيا اقتصاد ضخم"، مضيفاً: "سيستغرق الأمر عقوداً من العقوبات الشاملة، وسوء الإدارة حتى تجتو على ركبتها وهذا مستبعد حالياً". ويوضح قائلاً: "تكتسب روسيا المال من خلال تصدير السلع، وهي في الأساس حرة في بيع ماتشاء". "العقوبات النفطية هشة، والغاز الطبيعي والحبوب والوقود النووي لا يعاقب عليها على الإطلاق المشتري الأساس من روسيا - الاتحاد الأوروبي."

ثانياً الحرب في أوكرانيا.. يشير التحليل إلى أن العمليات العسكرية الروسية لم تعد الآن حرباً مع أوكرانيا، بل حرباً مع الغرب، وهذا يجعل الكثير من الروس يشعرون بالفخر لأن الجيش لا يتعامل مع بلد صغير فحسب، بل ما يزال يقاتل ضد خصم أكبر بكثير.. وفي خطابه السنوي عن حالة الأمة في 29 فبراير، حذر بوتين الغرب من إرسال قوات إلى أوكرانيا وقال إن روسيا بحاجة

نشر موقع البى بي سي تحليلاً سياسياً للكاتب هارييت أوريل خلص إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صار أقوى من أي وقت مضى، لعدة أسباب أهمها ثلاثة أسباب رئيسية، موضحاً أن بوتين فاز بولاية خامسة في منصبه، مما يمهّد الطريق أمامه لقيادة البلاد حتى عام 2030 على الأقل.

وقال في خطاب النصر إن فوزه سيسمح لروسيا بالازدهار، إذ ستصبح "أقوى وأكثر فعالية"، وحصل بوتين على 87٪ من الأصوات، متجاوزاً الرقم القياسي السابق البالغ 76.7٪ الذي حصل عليه في الانتخابات الأخيرة، علماً بأنه لم يواجه أي مرشح معارضة موثوق به، إذ يسيطر الكرملين بإحكام على النظام السياسي والإعلام والانتخابات في روسيا.

وأشار التقرير إلى أن بوتين (71 عاماً)، الذي أصبح رئيساً لأول مرة في اليوم الأخير من عام 1999، هو بالفعل أطول زعيم روسي خدمة منذ جوزيف ستالين، ويمكنه الآن تجاوز سجل الدكتاتور السوفيتي.. والأسباب الثلاثة التي تجعل بوتين قوياً هي:

أولاً اقتصاد روسيا المتنامي.. وعلى الرغم من المستويات غير المسبوقة من العقوبات المفروضة على روسيا بعد غزو أوكرانيا، فقد أذهلت البلاد العديد من الاقتصاديين إذ أصبح اقتصادها الأسرع نمواً في أوروبا.. ويقول أليكسي كالميكوف، مراسل شؤون الأعمال في القسم الروسي في بي بي سي

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل الوطن والأمة" "73"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

محاضرة لفقيه الوطن والأمة الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد في وزارة الاقتصاد بعنوان التجارة الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية

..... وهناك نظريات تقليدية في مجال التجارة الخارجية، والتنمية تعتبر أن حرية التجارة واستمرار تخصص الدول النامية في إنتاج المواد الأولية، واستيراد السلع المصنعة، أفضل طريقة للتنمية. وتقول هذه النظرية الاقتصادية التقليدية إن اختلاف النفقات النسبية في الإنتاج لابد أن ينتهي بتخصص كل دولة في إنتاج السلعة ذات النفقات المنخفضة في الإنتاج، وأن هذا التخصص سيؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية، وبالتالي إلى زيادة الإنتاج، وإلى اتساع دائرة السوق أمام المنتجين، وزيادة الدخل القومي، وبالتالي إلى خلق تراكم ومخدرات يمكن توجيهها إلى مشاريع التنمية الاقتصادية.

ومن خلال التجربة فإن الصورة تختلف تماماً في معظم الدول النامية، فمثلاً يلاحظ تناقص مستمر في الأهمية النسبية لصادرات هذه الدول، وفي نفس الوقت انكماش متزايد في الطلب على كثير من السلع الأولية من قبل الأسواق الرأسمالية. ويعود ذلك إلى التقدم التكنولوجي الكبير، الذي أدى إلى انخفاض معدل استهلاك المواد الخام في الدول الصناعية، وتصنيع البدائل لبعض المواد الخام الطبيعية، علاوة على الإجراءات المعوقة في السياسة التجارية للدول المتقدمة تجاه صادرات النامية. وهذا الطابع للعلاقة المتبادلة يزيد من سرعة التطور الاقتصادي والحضاري في العالم الأول، ولكن بالمقابل يزيد من اتساع فجوة التخلف

الشامل بين دول العالم الأول ودول العالم الثالث. والطريق السليم لحل التناقض القائم بين متطلبات التنمية المتزايدة والمستمرة وقلة المصادر التمويلية هو استغلال كل الطاقات، وإحداث تغيير في التركيب الاستعماري لاقتصاديات الدول المتخلفة بإقامة صناعات وطنية تركز أساساً على الموارد المحلية مع وضع الحماية اللازمة لهذه الصناعات. فالتركيب الاستعماري القديم يتجسد في حقيقة أن دول العالم الفقير لم تنضم فيه آلة الاقتصاد العالمي بإرادتها، وبدافع من احتياجاتها الذاتية، ولكن أجبرت على الانضمام من الخارج عن طريق اعتماد نمو قطاعات التصدير في هذه الدول على رأس المال الأجنبي الذي يركز اهتمامه أساساً على تنمية بعض الموارد التي يحتاجها اقتصاد الدولة المستعمرة بغض النظر عن احتياجات ومصالح البلدان المستعمرة في ذلك الحين، أدى ذلك إلى خلق اقتصاد غير متوازن النمو وإلى اقتصاد تابع تشكيل تركيبه من قطاعات عكستها في الحقيقة احتياجات التنمية الاقتصادية للدول الصناعية المسيطرة. وإلى يومنا هذا ما تزال اقتصاديات دول العالم الثالث تتسم بطابع التبعية والتخصص في إنتاج سلع محددة. وإلى جانب هذا التخصص المفروض ورثت هذه الدول أيضاً التوجه الجغرافي لتجارتها الخارجية امتداداً لارتباطها التاريخي بالدول الاستعمارية.

واشنطن تبلغ إيران بعدم ضلوعها في استهداف قنصليتها في دمشق.. تداعيات الهجوم الصهيوني



أفاد موقع أمريكي، أمس الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت إيران بعدم ضلوعها، ولم يكن لديها أي علم مسبق بالهجوم الصهيوني على قنصليتها في دمشق.

المتحدة، الهجوم بأنه "انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي والمبدأ الأساس، المتمثل في حرمة المباني الدبلوماسية والقنصلية"، وحثت مجلس الأمن الدولي على استنكار الهجوم، في وقت يعقد فيه مجلس الأمن الدولي، جلسة له الثلاثاء الثاني من إبريل، لمناقشة الهجوم على القنصلية الإيرانية، بناء على طلب روسيا.

وأكد مرشد الثورة في إيران السيد علي الخامنئي اليوم أن الكيان الصهيوني سوف يندم على الجريمة التي ارتكبتها باستهداف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق. وقال الخامنئي في بيان له: "ستتم معاقبة الكيان الخبيث.. وسنجعلهم يندمون على هذه الجريمة وغيرها"، معرباً عن تعازيه لذوي الضحايا الذين سقطوا جراء هذا العدوان ولكل أبناء الشعب الإيراني.

وقال الحرس الثوري الإيراني، في بيان: "ارتكبت مقاتلة للكيان الصهيوني جريمة جديدة بقصفها مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، بعدة صواريخ، وعلى إثرها، استشهد المستشار والضابط واللواء في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي، ومحمد هادي حاجي رحيمي، وهم من القادة القدامى وكبار المستشارين العسكريين الإيرانيين في سوريا، و5 من المستشارين العسكريين الإيرانيين الذين كانوا يراقبونهم في سوريا".

وذكر موقع "أكسيوس" الإلكتروني نقلاً عن مسؤول أمريكي أن الكيان الصهيوني أخطر إدارة بايدن بالضربة على العاصمة السورية دمشق قبل تنفيذها بدقائق قليلة. وأشار الموقع نقلاً عن مسؤولين صهاينة إلى أن تل أبيب لم تطالب موافقة واشنطن لتنفيذ العملية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، وأن الجيش في حالة تأهب قصوى تحسباً لعمليات انتقامية من الفصائل المسلحة التابعة لإيران.

وتقول وكالة أنباء "رويترز"، إن قصف مقر القنصلية الإيرانية في دمشق، يأتي كنوع من التصعيد للحرب، التي يشنها الكيان المحتل على وكلاء إيران في المنطقة، وتضيف "رويترز" أن الكيان يستهدف المنشآت العسكرية الإيرانية، والمنشآت الأخرى، التابعة لحلفاء طهران في سوريا، منذ فترة طويلة، غير أن هذه تعد المرة الأولى، التي تقصف فيها مجمع السفارة الإيرانية نفسه.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الثلاثاء إن "الهجوم الصهيوني" على القنصلية الإيرانية في دمشق، "لن يمر دون رد".

وأضاف رئيسي: "بعد فشله في تدمير إرادة محور المقاومة، أعاد النظام الصهيوني الاغتيالات العمياء إلى أجدنته لإنقاذ نفسه، وعليه أن يدرك أنه لن يحقق أهدافه أبداً وأن هذه الجريمة الجبانة لن تمر دون رد". من جانبها، وصفت البعثة الإيرانية - لدى الأمم



رعمة الله نغسانك يا ابا رامي

بعد تسع سنوات من العدوان والحصار اليمن يواجه أعتى تحالف دولي بقيادة أمريكا



اليمن أكثر ضعفاً وتخبطاً وشتاتاً، بعد تلقي عواصم دول العدوان لضربات مؤلمة من قوات صنعاء، إلى غير ذلك من العوامل التي قادتها إلى هذا الوضع وفي مقدمتها تضارب المصالح فيما بين تلك الدول، التي ظنت أن اليمن سيكون لقمة سائغة وفريسة سهلة وأنها ستتمكن من احتلاله وتحقيق أطماعها التاريخية في السيطرة على ثرواته وموقعه الاستراتيجي. على النقيض من ذلك بدت صنعاء اليوم أكثر قوة وتماسكاً على كل المستويات، وأصبحت قواتها المسلحة أكثر تطوراً، وتخوض حرباً مفتوحة ومتطورة تواجه فيها الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل مباشر نصره للشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية وحصار وتجويع من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا، في ظل صمت وخذلان عربي وإسلامي مخجل.

أوروبا ودول الخليج التي انخرطت في العدوان الأثم على اليمن.

أثبت الشعب اليمني بالفعل أنه شديد المراس، وقوي الإرادة والتضحية، ويستمد قوته وشموخه من إيمانه وارتباطه الوثيق بالله، وانتمائه وحبه للأرض التي يعيش عليها، مؤكداً بذلك أن هذا البلد كان وسيظل مقبرة لكل الغزاة والمحتلين على مر التاريخ.

أصبح الجميع يدركون اليوم أن تلك الحرب العدوانية التي شنتها الأشقياء الإشتياق ضد اليمن الإيمان والحكمة قد فشلت، وأن تلك الأنظمة التي شكلت التحالف الشيطاني قد هُزمت شر هزيمة، وأن كافة أهدافهم في إركاك وإخضاع اليمن وشعبه لهيمنتها ونفوذها قد ذهبت أدراج الرياح، وأن على قوى العدوان الإقرار بهزيمتها والانسحاب من اليمن ورفع الحصار عنه، ودفع التعويضات عن إجرامهم بحق اليمن وشعبه.

لم يقتصر فشل تحالف العدوان على الجانب العسكري فقط بل تعدى ذلك بكثير ليشمل الجوانب الأمنية والاقتصادية، والسياسية والاجتماعية، والذي تؤكد حالة الانفلات الأمني والانهيار الاقتصادي والانقسام والفوضى والصراعات التي تشهدها المحافظات المحتلة، وهي الحالة التي كان العدوان يسعى لتعميمها على كافة المناطق اليمنية.

في المقابل تتمتع المحافظات والمدريات الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى باستقرار أمني واقتصادي واجتماعي، ووعي إيماني غير مسبوق في تاريخ اليمن المعاصر بعد أن ظلت التفجيرات والاختلالات الأمنية

اليمني والفلسطيني ويسعون جاهدين لإفلاتهم من العقاب كما كان دأبهم مع دول العدوان منذ العام 2015م.

لكن وعلى الرغم من كل الخسائر والأضرار التي لحقت باليمن جراء تسعة أعوام من القصف والتدمير المنهج والحصار، إلا أنها كشفت الكثير من الحقائق المهمة لكل شعوب العالم، من أبرزها حقيقة أن اليمن لا يمكن احتلاله أو إركاعه، ومدى هشاشة دول العدوان وفي مقدمتها السعودية التي ظنت بأنها ومن خلال صفقات الأسلحة التي تشتريها بمليارات الدولارات سوف تهزم الشعب اليمني، وأن حربها على اليمن ستكون نزهة قصيرة ولن تستغرق سوى أسبوعين، لكن النتيجة كانت صادمة ومحرجة لتلك الأنظمة التي أدركت متأخرة بأن هذه الحرب ستكون سبباً في زوالها.

وبعد تسع سنوات من العدوان وفشله في تحقيق أي من أهدافه المزعومة، ها هو اليمن أقوى مما سبق، وقدراته العسكرية اليوم تواجه أعتى القدرات العسكرية العالمية المتطورة المتمثلة في أمريكا وبريطانيا وكيانها الصهيوني التي عجزت جميعها عن منعه من مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي المستمر منذ ستة أشهر.

ساهم العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي في اكتساب القوات اليمنية العديد من الخبرات العسكرية، والتسليح الذاتي والتحول من الوضعية الدفاعية إلى الهجومية، والوصول التدريجي إلى جميع المواقع الحيوية في دول العدوان والتي تمثل أهمية استراتيجية لاقتصاديات أمريكا ودول

من عاصمة العدوان الأمريكي أعلن مجرمو الحرب عدوانهم الإجرامي على الشعب اليمني في الـ 26 من مارس 2015م، تحت عناوين وذرائع لا أساس لها من الصحة، ولا تمت إلى الواقع بصلة، بل كان هدفهم الأساس إخضاع اليمن وشعبه وثوراته للهيمنة والنفوذ الأمريكي السعودي الإماراتي.

يُحيي اليمنيون الذكرى السنوية للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، على نطاق واسع ليس من أجل الاحتفاء وإنما للوقوف على فداحة الجرم والألم والمصائب وحجم الخراب والتدمير والافتقار والمعاناة التي لحقت بالشعب اليمني جراء تلك الحرب الأكثر عدوانية ودموية وظلماً على مر العصور.

يتذكر الجميع في هذه الذكرى الأليمة المسلسل الدموي لآل سعود وآل نهيان وأسيادهما الأمريكيين والصهاينة بحق مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ في اليمن، الذين قتلتهم دول العدوان بدم بارد، ودمرت كل ما يمتلكه هذا الشعب من منشآت حيوية ومقدرات، وبنى تحتية من ضمنها المجمعات الحكومية والمصانع وشبكات الطرق والجسور والكهرباء والماء والاتصالات، ومخازن الحبوب والوقود والمطارات والموانئ وغيرها وهي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا يمكن أن تسقط بالتقادم.

كما يتذكر كل الأحرار في هذه الذكرى تبعات الحصار الإجرامي الذي فرضته ولا تزال تلك الدول على 30 مليون مواطن في اليمن، دون أن يرف جفن لدعاة حقوق الإنسان، والديمقراطية ممن يدعمون قوى العدوان والإجرام العالمي بالسلح والعتاد والذخيرة والمعلومات الاستخباراتية لقتل الشعبين

المؤتمر الثاني (فلسطين قضية الأمة المركزية) يختتم أعماله اليوم الأربعاء بالعاصمة صنعاء

توشار غاندي (حفيد الزعيم الهندي مهاتما غاندي)، ومن كوبا، إيدا جيفارا، ابنة رمز النضال العالمي تشي جيفارا)، والصحفي والسياسي السوري ناصر قنديل. وأشادت الكلمات بموقف اليمن التاريخي، والمشراف والإنساني في نصره الشعب الفلسطيني، ومواجهته وحيداً للإمبريالية العالمية من أجل وقف حرب الإبادة التي يرتكبها كيان العدو في غزة، منددة بالجرائم الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة.

محاو المؤتمر
ويناقش المؤتمر، الذي انعقد خلال الفترة من 22 إلى 25 رمضان، 80 ورقة وبحثاً و مشاركة علمية مقدمة من الأكاديميين والباحثين من اليمن وعدد من البلدان العربية والأجنبية، منها 72 من اليمن و 8 مشاركات خارجية إلى جانب المشاركات السياسية.

وتغطي الأوراق جميع المتغيرات والمستجدات وفي مقدمتها العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة والمجازر التي يتعرض لها سكان القطاع في ظل صمت دولي وتواطؤ وخذلان عربي وإسلامي. وتوزعت محاور المؤتمر إلى ستة محاور هي "الرؤية القرآنية للقضية الفلسطينية، وجهاد أهل اليمن في فلسطين عبر التاريخ، وأطماع العدو الصهيوني في اليمن، وطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني، وأهمية شعار الصرخة والمقاطعة الاقتصادية، ودور اليمن السياسي والعسكري، والشعبي في نصره القضية الفلسطينية، وخاصة بعد السابع من أكتوبر 2023م، فضلا عن دور الإعلام المقاوم في نصره القضية الفلسطينية".

وهدف المؤتمر، إلى توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية، وبيان مظلومية الشعب الفلسطيني، وأساليب وطرق ووسائل كيان العدو الصهيوني في تعميق تلك المظلومية، وكشف طبيعة الدور البريطاني والأمريكي في زرع كيان العدو ودعمه وحمايته.

ويسعى المؤتمر إلى دراسة أبعاد وطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني ومخاطر التطبيع، وإبراز مواقف الدور اليمني في نصره القضية الفلسطينية، وإبراز أهمية الدور الإعلامي في نصره القضية الفلسطينية.

مضيفاً أن الوقوف مع فلسطين هو وقوف إنساني ووقوف مع المظلومين.

وقال: إن العلم يجتمع اليوم ويقول للهيمنة الأمريكية قبل الصهيونية لا للهيمنة الأمريكية، مستهجناً موقف الأنظمة العربية الخائعة للأمريكيين والصهاينة.

وجدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، مشدداً على استمرار اليمن في دعم الفصائل الفلسطينية المقاومة، مضيفاً أن نقبل بدولتين على الإطلاق.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية للتحرك المستمر والخروج في مظاهرات ومسيرات للضغط على أنظمتها من أجل نصره فلسطين

بن حبتور: الجيش اليمني يخوض المعركة مع فلسطين

من جانبه أكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن اليمن يقف مع فلسطين، مضيفاً أن الجيش اليمني يقف ولأول مرة ويخوض المعركة مع فلسطين، ولأول مرة في التاريخ يضرب الجيش اليمني السفن الصهيونية الإسرائيلية، والصهيونية الأمريكية والصهيونية البريطانية.

وشدد على أن محور المقاومة في اليمن ولبنان والعراق وفلسطين يقاوم من أجل فلسطين ويقف أمام مخططات وأطماع الصهيونية العالمية في المنطقة، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية هي المحور الوحيد الذي يضمن الحرية

وغير كلمات متلفزة، شهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مشاركة نخبة من أحرار العالم المتضامنين مع غزة والنصارين لمظلومية الشعب الفلسطينية، من بريطانيا جورج غالوي (النائب في البرلمان البريطاني)، ومن روسيا الفيلسوف إليكسندر دوغين (مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، ومن جنوب أفريقيا زويليفيل مانديلا (حفيد الزعيم الأفريقي نيسون مانديلا)، ومن الهند

مضيفاً أن الوقوف مع فلسطين هو وقوف إنساني ووقوف مع المظلومين.

وقال: إن العلم يجتمع اليوم ويقول للهيمنة الأمريكية قبل الصهيونية لا للهيمنة الأمريكية، مستهجناً موقف الأنظمة العربية الخائعة للأمريكيين والصهاينة.

وجدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، مشدداً على استمرار اليمن في دعم الفصائل الفلسطينية المقاومة، مضيفاً أن نقبل بدولتين على الإطلاق.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية للتحرك المستمر والخروج في مظاهرات ومسيرات للضغط على أنظمتها من أجل نصره فلسطين

بن حبتور: الجيش اليمني يخوض المعركة مع فلسطين

من جانبه أكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن اليمن يقف مع فلسطين، مضيفاً أن الجيش اليمني يقف ولأول مرة ويخوض المعركة مع فلسطين، ولأول مرة في التاريخ يضرب الجيش اليمني السفن الصهيونية الإسرائيلية، والصهيونية الأمريكية والصهيونية البريطانية.

وشدد على أن محور المقاومة في اليمن ولبنان والعراق وفلسطين يقاوم من أجل فلسطين ويقف أمام مخططات وأطماع الصهيونية العالمية في المنطقة، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية هي المحور الوحيد الذي يضمن الحرية

وغير كلمات متلفزة، شهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مشاركة نخبة من أحرار العالم المتضامنين مع غزة والنصارين لمظلومية الشعب الفلسطينية، من بريطانيا جورج غالوي (النائب في البرلمان البريطاني)، ومن روسيا الفيلسوف إليكسندر دوغين (مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، ومن جنوب أفريقيا زويليفيل مانديلا (حفيد الزعيم الأفريقي نيسون مانديلا)، ومن الهند

تختتم اليوم الأربعاء، بالعاصمة صنعاء، أعمال المؤتمر العلمي الثاني (فلسطين قضية الأمة المركزية) الذي بدأ يوم الإثنين تحت شعار "لستم وحدكم" بمشاركة محلية وعربية وإسلامية ودولية واسعة.

وفي الجلسة الافتتاحية دعا مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، علماء الأمة أن يقوموا بواجبهم، ويبنوا للناس مظلومية الفلسطينيين، مشدداً على أن من واجب العلماء التبني للأمة، والإيضاح للتحرك في نصره فلسطين، معتبراً التقاعس والسكوت عن ذلك يعد خيانة.

وأكد العلامة شرف الدين أن أمريكا تدعم وتغطي جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، متسائلاً أين الذين قصوا وشنوا الغارات على اليمن وزايدوا على الشعب اليمني أين أسلحتهم وقواتهم أمام ما يجري لفلسطين، داعياً الأمة إلى الجهاد في سبيل الله وإلى المقاطعة السياسية والاقتصادية للصهاينة وأمريكا وبريطانيا.

ونوه بموقف دولة جنوب أفريقيا المساند لفلسطين، داعياً رؤساء وقادة الدول العربية إلى أن يتحركوا في هذا الواجب المقدس في مساندة الشعب الفلسطيني.

المجلس السياسي الأعلى: لن نقبل بحل الدولتين على الإطلاق

وأكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي في كلمة له، موقف اليمن الثابت من القضية الفلسطينية،



مؤتمر فلسطين قضية الأمة المركزية (لستم وحدكم) 01-04-2024 22-09-1445



رعة الله نغسك يا انا رامي

الفلسطينيون يحيون ذكرى يوم الأرض وتضامن شعبي عالمي مع القضية الفلسطينية



لأهالي قطاع غزة، وتأكيد تمسك اللاجئين بتأييد المقاومة باعتبارها حقاً مشروعاً في مواجهة الإبادة.

أما في المغرب فقد خرج الآلاف إلى الشوارع في مسيرات دعت إليها "مجموعة العمل من أجل فلسطين"، وشملت أكثر من 52 مدينة حول المملكة، إذ طالب المشاركون بإنهاء الحصار والتجويد الإسرائيلي لسكان غزة ووقف الحرب المستمرة على القطاع لنحو نصف عام.

ويعد يوم الأرض محطة فارقة ومفصلية في العلاقة بين الحكومات الإسرائيلية وفلسطيني الداخل، كما يُعدّ يوم الأرض مناسبة لمقاومة الاستيطان والتوسع العنصري وجدار الضم الذي تبنيه سلطات الاحتلال فوق الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو يوم يعبر فيه الفلسطينيون عن رفضهم لجميع السياسات الصهيونية وممارساتها التعسفية، وخاصة في القدس المحتلة، من مصادرة لأراضيها وبناء المستوطنات عليها وضمّ المقدّسات وسرقة لأثارها وطرد لسكانها.

الفرنسية، ونحن أيضاً نظمنا مسيرة في تولوز من أجل تخليد يوم الأرض، وحضرها نحو 200 من المناصرين للقضية الفلسطينية".

وفي مدينة نابولي جنوب إيطاليا نُظمت فاعلية بهذه المناسبة. وقال لوكا، وهو ناشط إيطالي شاب مناهض للصهيونية والفاشية: "لقد اجتمعنا نحو 50 من النشطاء والداعمين للقضية الفلسطينية في وقفة احتجاجية في ساحة غاريبالدّي، حيث زرنا شجرة زيتون تخليداً ليوم الأرض لأن شجرة الزيتون رمز فلسطين، ودلالة على تجذّر القضية الفلسطينية في قلوب الشعوب، مهما سعى الاحتلال إلى محوها كما يسعى لاقتلاع أشجار الزيتون الفلسطينية".

وفي لبنان شارك مئات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات عين الحلوة والمية مية وبرج في مسيرات دعت إليها فاعليات فلسطينية، دعماً لأهالي قطاع غزة وإحياء لذكرى يوم الأرض، ورفع المشاركون خلال هذه المسيرات الأعلام الفلسطينية، وردّدوا هتافات الدعم والإسناد

جماهريتين، ووفق ما نقلته وسائل إعلام، انطلقت مسيرة بمشاركة مئات من مدينة سخنين، والتقت أخرى عند مدينة عرابة، لتحتج معاً وتسيرا إلى مدينة دير حنا التي أقيم فيها مهرجان جماهيري، وحمل المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء، وردّدوا شعارات منددة بالسياسات الإسرائيلية، لا سيما تلك التي تستهدف مصادرة أراضي البدو في النقب.

ووجد المناصرون للقضية الفلسطينية يوم الأرض فرصة للخروج إلى الشارع من أجل تذكيرهم بالإبادة الجماعية التي تتعرض لها غزة، مطالبين بوقف فوري لإطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية الكافية لسد حاجة أهالي القطاع، ناهيك بالتعبير عن رفضهم للممارسات الاستيطانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في حق فلسطيني الضفة الغربية.

وشهد عدد من المدن الفرنسية احتجاجات واسعة، أبرزها في العاصمة باريس، حيث خرج المئات إلى الشارع رافعين العلم الفلسطيني وشعارات تطالب بإنهاء الدعم الغربي لما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي، فيما كان اليوم أيضا فرصة لحضور صورة مناضل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج إبراهيم عبد الله المعتقل في السجون الفرنسية لما يزيد على 40 عاماً، وطالب المشاركون في الفاعليات بإطلاق سراح المعتقل.

وقال الناطق باسم جمعية "فلسطين سنتنصر" الفرنسية توم: "في هذه الأثناء تجري مسيرات في باريس كما في باقي المدن

منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وكان من الطبيعي أن يخلو القطاع من الفاعليات التي كانت لها عادة الارتباط بهذا اليوم، غير أن إصرار المقاومة وثباتها على الأرض في مواجهة آلة القتل الدموية الإسرائيلية هو خير شكل يمكن أن يخلد به.

ونشرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس بياناً على قناتها في تليغرام قالت فيه: "في الذكرى الـ 48 ليوم الأرض: طوفان الأقصى امتداداً لمسيرة شعبنا في الدفاع عن الأرض والمقدسات حتى انتزاع حقوقنا المشروعة وتحقيق تطلعنا في التحرير والعودة".

وأضافت حماس أن "يوم الأرض سيبقى عنواناً وطنياً خالداً، ومحطة مشرفة في تاريخ شعبنا النضالي، يستلهم منه شعبنا في مسيرته المستمرة معالم الصمود والثبات والتضحية والتحدّي، للإبقاء على جذوة المقاومة مشتعلة في وجه الاحتلال وحكومته الفاشية وقطعان مستوطنيه، في كل ساحات الوطن"، وفق البيان.

وفي الضفة الغربية يأتي يوم الأرض هذا العام وسط تصاعد الهجمة الاستيطانية ومصادرة الأراضي والاعتقالات وقتل الفلسطينيين، ومنذ بدء الحرب على القطاع صعّد جيش الاحتلال عمليات الدهم والاعتقالات في الضفة، ما أسفر عن مواجهات مع فلسطينيين خلفت 454 شهيداً ونحو 4 آلاف و750 جريحاً، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وفي داخل الخط الأخضر خلد الفلسطينيون الذكرى الـ 48 ليوم الأرض بمسيرتين

أحيا الفلسطينيون الذكرى السنوية الـ 48 ليوم الأرض الذي يصادف 30 آذار من كل سنة، وتعود أحداثه إلى آذار 1976 بعد أن قامت السلطات الصهيونية بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي ذات الملكية الخاصة أو المشاع في نطاق حدود مناطق ذات أغلبية سكانية فلسطينية، وقد عم اضراب عام ومسيرات من الجليل إلى النقب وجرّت أول مواجهة مباشرة بين المواطنين الفلسطينيين من جهة؛ والمؤسسة الإسرائيلية منذ عام 1948م؛ كانت نتيجتها ارتفاع ستة من الشهداء الفلسطينيين، بالإضافة إلى 49 جريحاً ونحو 300 معتقل.

وخلّد الشعب الفلسطيني السبب ذكرى يوم الأرض، بفاعليات واسعة تجتاح جُل أقطار العالم، فيما تكتسي الذكرى في هذا العام طابعاً خاصاً، إذ تأتي تزامناً مع حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال في قطاع غزة، وانتهاكاته الشنيعة لسكان الضفة والأراضي المحتلة.

وتأتي هذه الذكرى الـ 48 في سياق خاص سمّته الرئيسية حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة، ما أودى بحياة أكثر من 32.5 ألف شهيد و75 ألف مصاب، ناهيك بعدد المفقودين والمعتقلين في أسوأ الظروف لدى الاحتلال، كما تطبعه أيضاً حملة القمع الشعواء والتوسع الاستيطاني، اللذين يطبقهما الاحتلال في الضفة الغربية.

"يوم أرض" في زمن الإبادة! وخلّد الغزيون ذكرى يوم الأرض في جو من الآلام والحزن، بسبب القتل والدمار والتجويد الذي فرضته عليهم الحرب الأخيرة

إدانات عربية ودولية واسعة للاعتداء الصهيوني على القنصلية الإيرانية بدمشق



ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين قوله: "إن الصين تدين هذا الهجوم.. ومن المرفوض جداً انتهاك أمن المؤسسات الدبلوماسية، ويجب احترام سيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها".

بدورها أدانت مصر العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية بدمشق، معربة عن تضامنها الكامل مع سورية الشقيقة.

وقال أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية عبر حسابه على موقع إكس: "نرفض رفضاً قاطعاً الاعتداء على المنشآت الدبلوماسية تحت أي مبرر، ونتضامن مع سورية الشقيقة في احترام سيادتها، وسلامة أراضيها وشعبها الشقيق".

وكان مصدر عسكري سوري قد ذكر الكيان الصهيوني شن عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق وقد تصدّت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها وأدى العدوان إلى تدمير البناء بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله ويجري العمل على انتشال جثامين الشهداء وإسعاف الجرحى وإزالة الأنقاض.

اتخاذ التدابير المضادة وهي من يقرر نوع رد الفعل والعقاب للمعتدي.

من جانبه أدان وزير الخارجية السوري د. فيصل المقداد بقوة الهجوم ووصفه بالاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق وأدى إلى استشهاد عدد من الأبرياء.

وزارة الخارجية الروسية أدانت بشدة الهجوم على مبنى القنصلية الإيرانية في سوريا، واعتبرته انتهاك للسيادة السورية.

وأدانت سلطنة عمان والإمارات بشدة الاعتداء الصهيوني الإرهابي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وأكدتا أنه يمثل انتهاكاً لسيادة الجمهورية العربية السورية ولكل القوانين والحصانات الدبلوماسية الدولية الداعية لحماية وصون البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

من جانبه اعتبر سفير إيران في دمشق حسين أكبري أن الاعتداء الصهيوني على القنصلية الإيرانية يعكس حقيقة الكيان الصهيوني الذي لا يعترف بأي قوانين دولية ويقوم بكل شيء منافي للإنسانية لتحقيق ما يريد.

أدانت الصين العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق، مشددة على وجوب احترام سيادة سورية وحرمة المؤسسات الدبلوماسية.

أدانت جامعة الدول العربية الاعتداء الصهيوني الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق معتبرة أنه انتهاك لسيادة الجمهورية العربية السورية، وخرق خطير جديد من جانب الكيان للقانون الدولي وخاصة اتفاقية فيينا بخصوص احترام المقار الدبلوماسية.

وحذرت الجامعة من خطورة التصرفات التي يرتكبها الكيان الصهيوني حيث ترمي من ورائها إلى توسيع رقعة الحرب التي تشنها على قطاع غزة إقليمياً والدفع بالمنطقة إلى حالة من الفوضى، داعية إلى ضرورة مواصلة الجهود لوقف فوري لهذه الحرب ووضع حد للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بشكل يومي.

من جانبها أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الاعتداء الصهيوني، مشددة على أنه يعد انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية. وأشارت الأمانة إلى أن "إسرائيل" لا تقيم وزناً لكل القوانين الدولية الأمر الذي يتطلب موقفاً لإلزامها باحترام الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات.

وأدانت صنعاء العدوان الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، موضحة أن العدو الإسرائيلي من خلال إقدامه على هذه الخطوة الإجرامية يحاول تصدير أزمته الداخلية إلى الخارج بعد فشله لنحو نصف عام أمام المقاومة الفلسطينية في عدوانه الوحشي على قطاع غزة.

وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة الاعتداء الصهيوني الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق مؤكداً أنه انتهاك صارخ للقواعد الدولية.

وقال كنعاني في تصريح له: يجب إدانة هذا العمل بأشد العبارات من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ويجب اتخاذ التدابير اللازمة ضد المعتدي مشيراً إلى أنه يجري التحقيق حالياً حول أبعاد هذا الهجوم الوحشي، وإن مسؤولية تبعاته تقع على عاتق الكيان الصهيوني المعتدي. وأضاف كنعاني: إن بلاده تحتفظ بحقها في

تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي: نصف سكان غزة على شفا المجاعة



المؤقت للأضرار الذي صدر اليوم الثلاثاء، وهو تقييم مشترك أجراه البنك الدولي والأمم المتحدة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. وقال التقرير إن المباني السكنية تشكل 72% من الأضرار، بينما تشكل البنية التحتية للخدمات العامة، مثل المياه، والصحة، والتعليم 19% من تلك الأضرار، والمباني التجارية والصناعية 9%.

وأوضح التقرير أن نصف سكان غزة أصبحوا على شفا المجاعة، في حين يعاني جميع السكان من انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية.

وأضاف أن هناك أكثر من مليون شخص من دون مأوى، وتعرض 75% من السكان للتهدية.

وأشار التقرير إلى أن مع تضرر أو تدمير 84% من المستشفيات والمنشآت الصحية، ونقص الكهرباء والمياه لتشغيل المتبقي منها، لا يحصل السكان إلا على الحد الأدنى من الرعاية الصحية أو الأدوية أو العلاجات المنقذة للحياة.

وأضاف أن نظام المياه والصرف الصحي تعرّض للانهايار تقريباً، وأصبح لا يوفر سوى أقل من 5% من خدماته السابقة، مما دفع السكان إلى الاعتماد على حصص مياه قليلة للغاية للبقاء على قيد الحياة.

كشفت تقرير مشترك للبنك الدولي والأمم المتحدة، أن أكثر من نصف سكان غزة على شفا المجاعة، وأكثر من مليون منهم أصبحوا بلا مأوى نتيجة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي المتصاعد الذي بدأ في خريف عام 2023.

ووفقاً للتقرير، فإن "أكثر من نصف سكان غزة على حافة المجاعة، ويعاني جميع السكان من نقص حاد في الغذاء وسوء التغذية، وقد أصبح أكثر من مليون شخص بدون منازل، وأصبح 75% من السكان نازحين داخلياً".

ويشدد التقرير على أن العواقب الجسدية والنفسية الكارثية للقتال في غزة كانت أشد وطأة على النساء وكبار السن والأطفال، وفي الوقت نفسه، يتوقع محللو البنك الدولي والأمم المتحدة أن تواجه غزة "عواقب مدى الحياة" للصراع الحالي على تنميتها المستقبلية.

18.5 مليار دولار خسائر البنية التحتية وقدر البنك الدولي والأمم المتحدة، الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في غزة في الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إلى يناير/ كانون الثاني من هذا العام بنحو 18.5 مليار دولار. جاء ذلك في التقرير الخاص بالتقييم



رعمة الله نغسناك يا ابا رامي

علماء: رمضان شهر الجهاد.. وعلى المسلم اغتنام عظمته



الاعلام الحربي

ويضيف العلامة النعمي أن الجهاد أنواع فمنه، القتال في سبيل الله، وقد صرح الله بوجوبه في قوله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) من سورة البقرة- آية (216)) وهذا نص صريح في وجوب القتال، وقال تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) وغير ذلك من الآيات فالقتال في سبيل الله فريضة محتومة، ولاسيما إذا كان القتال نصرة للمستضعفين كما هو الحال اليوم في اليمن مع قوى الشر؛ أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وأعدائهم الذين تكالبوا على إخواننا في فلسطين، والقتال في رمضان أكثر أجراً وأوفر حظاً لأن الأعمال فيه مضاعفة بسبعين ضعفاً فيما سواها من الشهور وقد قاتل النبي (ص) في رمضان في وقعة بدر وهو قائدنا وأسوتنا. ويؤكد العلامة النعمي أن من الجهاد في سبيل الله أيضاً، المسيرات والمظاهرات والوقفات والكتابات، والإنفاق، وكل الأنشطة الاجتماعية والإعلامية، وفي كل ما فيه نصرة لإخواننا في غزة وفلسطين عامة، فالجهاد ليس محصوراً في القتال في سبيل الله بل كل ما كان فيه تأييد ونصرة للمستضعفين في فلسطين وكل مكان، هو جهاد في سبيل الله، نسأل الله أن ينصر المجاهدين في فلسطين واليمن ولبنان والعراق.

أن يصلح أولاً نفسه، وأهله ثم محيطه وأن يسعى تانياً إلى نشر وترسيخ شرع الله، ونظامه وقانونه وإلى إلغاء وإزالة كل ما سواه. ويؤكد العلامة الهادي أنه خلال كل ذلك يكون شهر رمضان شهر جهاد، وإحقاق للحق وإماتة للباطل، ولذلك كانت أول معركة إسلامية في شهر رمضان المبارك فقال الله تعالى ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾. الآية (8).

الجهاد في رمضان أكثر أجراً وأوفر حظاً

اما العلامة عبدالله النعمي فيقول: شهر رمضان شهر كرمه الله على سائر الشهور وضاعف فيه الأجور وأنزل فيه القرآن، وفرض الله صيامه على سائر الأيام ليتزودوا بالتقوى قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) صدق الله العظيم من سورة البقرة- آية (183)، والتقوى تدفعنا لفعل الطاعات واجتناب المقبحات، ومن أجل الطاعات وأفضلها الجهاد في سبيل الله كما قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) من سورة المائدة- آية (35) وقال تعالى (انفروا خفافاً وثقلاً) صدق الله العظيم.

العزائم القوية، مدرسة الصيام تبني في الإنسان الصائم أن يكون صاحب إرادة قوية، وبهذه الإرادة القوية يستطيع أن يستفيد منها صاحبها في مثل هذه المواقف مواقف الجهاد، وبذل الجهد الناتج عن العزيمة القوية العالية التي يكتسبها الصائم في شهر رمضان فهو شهر الجهاد بحق.

شهر جهاد وإحقاق للحق وإماتة للباطل.

ويقول العلامة محمد الهادي: يكون رمضان شهر جهاد من عدة جوانب، حينما ينظر الإنسان بعمق وتجرد لما يريد الله سبحانه وتعالى منه من خلال خلقه في هذه الحياة سيدرك أنه لم يخلق عبثاً ولن يترك سدى، وأن وراء خلقه مهمة عظيمة، وغاية نبيلة يجب عليه القيام بها والوصول إلى نتائجها الإيجابية العظمى. ويضيف العلامة الهادي: بتعرف الإنسان على ربه جل وعلا من خلال نعمه وآلائه ومن خلال مظاهر رحمته وقدرته، وملكه والنظر في ملكوته والكون الفسيح الذي خلقه ودبر شؤونه سيعرف أنه رب عظيم مقدس رحيم حكيم، يريد لعباده كل خير ويعمل على أن يصرف عنهم كل سوء وكل شر، ولذلك جعل لهم نظاماً وهدى يسرون عليه في هذه الحياة ليعيشوا سعداء ولكي لا يقعوا في الشقاء والضلال والهلاك.

ويقول العلامة الهادي: سيدرك الإنسان صفاء روحه وقوة علاقته بربه من خلال الصيام والقيام، والارتباط بالهدى أن الله سبحانه تعالى يريد من كل إنسان مؤمناً ومستجيباً له أن يكون عنصراً له دور في هذه الحياة، للحفاظ على نظام الله وهدية وشرعه بأن يكون قائماً فاعلاً لا وجود لأي نظام غيره، ولا فاعلية لأي تشريع غير تشريعه، فمن منطلق إقامة نظام الله، والالتزام بهديه وشرعه سيعرف الإنسان أنه لابد ولا مناص من مواجهة جهاد كل من يسعى في هذه الحياة إلى تقديم شرع غير شرع الله، وإلى تثبيت نظام بعيد عن نظام الله وهدية وهذا يقتضي من الإنسان

وصلة الأرحام والصدقات والتسليم لله سبحانه وتعالى، وأوليائه ومعاداة أعدائه ويكون العبد المؤمن قوياً في إيمانه بالله لديه المعرفة الكاملة بالله لا يخاف إلا الله واثقاً بالله لا يخشى إلا منه.

من الجهاد في رمضان مساندة غزة

ويقول العلامة شرف الدين: بفضل الله وبفضل القيادة الحكيمة التي منحت اليمن قوة وعزة وصلابة في الحق، ومواجهة الباطل سواء في غزة، أو في مواجهة العدوان على بلدنا العزيز، حققت اليمن الكثير من الإنجاز في البحر ضد أعداء الأمة، وبإذن الله سيكون لها أثرها الكبير والمشرف، كما قال السيد في شهر الجهاد انتصار كبير، فالجهاد هو رأس سنام الدين الذي يحصن الأمة، ولا تأمن إلا به، وعلينا أن نغتنم هذا الشهر بقراءة القرآن بوعي وتأمل، وأن نعبد الله بإخلاص ونتقرب إليه بالصلاة، والدعاء والإحسان، لأن ذلك يزيدنا قوة وارتباطاً، وتماسكاً وشفاءاً لتتحقق لنا التقوى التي تجد لنا العزة، والقوة وعدم الاستسلام للشياطين واليهود.

رمضان هو شهر الجهاد بحق

من جهته العلامة الدكتور /حمود الأهنومي: شهر رمضان هو شهر الجهاد، فهو الشهر الذي تحققت فيه انتصارات عظيمة وكبيرة، وهو الشهر الذي وقعت فيه معركة بدر الكبرى يوم الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل، وصارت الأمة الإسلامية القوة الفتية القوية الجديدة في المدينة، قوة معترفاً بها وفيه يحسب لها ألف حساب بعد ذلك اليوم وتحرك رسول الله على قلة من معه، وقلة عتادهم وعدتهم ولكن الله سبحانه وتعالى نصرهم (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) آل عمران(123). كما حكى الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم.

ويضيف العلامة الأهنومي أن شهر رمضان هو شهر الفتوحات، ففيه فتح الفتوح، فتح مكة، وهو الشهر الذي يبني

أوضح علماء، أن شهر رمضان المبارك هو شهر الجهاد بحق، ففيه وقعت أول وأعظم المعارك في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهي معركة بدر الكبرى، التي كانت فرقاً فرقة الله بها بين أهل الحق والباطل، كما وقعت فيه الفتوحات والانتصارات للامة الإسلامية، وفتح الفتوح كان فتح مكة المكرمة.

واليمن في شهر رمضان والجهاد يقتدي بنبي الأمة، وخاتم المرسلين ويواجه أشد خلق الله في الأرض، أمريكا وإسرائيل، وبريطانيا، ويساند ويناصر المستضعفين في الأرض، فلسطين. *هاشم الأهنومي

رمضان هو شهر الجهاد

يقول العلامة حمود شرف الدين: لقد أعم الله علينا بنعمه الدين والهداية والقرآن وشهر الصيام والجهاد شهر رمضان المبارك شهر الإحسان والخير والبر والجهاد ومضاعفه الحسنات، هو شهر عظيم، فما يناله المؤمن من الأعمال الحميدة له آثار كبيرة على المؤمن، شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل فيه القرآن الذي فيه هداية ورحمة للمؤمنين، تقيه من مخاطر الظلام والفساد التي توصل الإنسان إلى جهنم وبئس المصير، وقد كُتِبَ فيه الصيام الذي فيه تزكية النفس، وطهارتها وجهادها من كل دنس تسببه إقرار المعاصي والذنوب والبعد عن أوامر الله ونواهيه، وبالتالي لابد أن يكون لدى الإنسان الاستعداد الذهني والنفسي للتعامل مع هذا الشهر على النحو الذي يرضي الله، باغتنام الفرص التي هيأها الله سبحانه وتعالى ودل عليها في كتابه العزيز، وعلى لسان نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

ويضيف العلامة شرف الدين أن من الجهاد في شهر الصيام تحرك الإنسان في إصلاح نفسه، والإصلاح بين الناس، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأهتمام بأمر الأمة ومواجهة أعدائه من المنافقين والكافرين، وكذلك الصوم من المفطرات كالشرب والأكل والجماع، والتقرب إلى الله وبر الوالدين والنوافل

فوائد وأضرار كسر الصيام على عصير التوت في رمضان



يشرف الطبيب. يحتوي على نسبة عالية من الأملاح التي تسمى الأكسالات، والتي يمكن أن تزيد من احتمالية حصوات الكلى، لذا يُنصح بالتشاور مع الطبيب قبل تناول عصير التوت لمن لديهم تاريخ من الإصابة بحصوات الكلى.

باختيار الطعام والشراب بحكمة خلال شهر رمضان، يمكن للصائمين الاستمتاع بفوائد التغذية الصحية وتجنب الآثار السلبية على الصحة.

في شهر رمضان المبارك، يُعتبر كسر الصيام على عصير التوت اختياراً شائعاً للبعض، لكن يجب أخذ الحيطة والحذر، لأن الإفراط في تناوله قد يكون مضرًا لبعض الفئات الصحية، ويوضح الدكتور بهاء ناجي، استشاري التغذية العلاجية، فوائد وأضرار كسر الصيام على عصير التوت.

فوائد كسر الصيام على عصير التوت:

يعتبر عصير التوت من المشروبات المفيدة خاصة عند كسر الصيام به، حيث يتميز بمحتواه الغني بفيتامين سي الذي يساعد في بناء العظام والأوعية الدموية.

يساهم عصير التوت في امتصاص الحديد ويعزز التئام الجروح وقد يمنع أو يؤخر تطور بعض أنواع السرطان وأمراض القلب.

قواعد شرب الماء في رمضان



الشعور بالعطش هو كابوس الصائمين في رمضان لذلك فالجميع يحرص على شرب كميات كبيرة من الماء دفعة واحدة خلال فترة وجبة السحور.

وتكمن أهمية شرب الماء بشكل عام، بسبب حاجة الجسم إليه للقيام بكل العمليات، كالهضم، وغيره، إضافة لكونه ضرورياً في الحفاظ على ترطيب الجلد، ونضارة البشرة، كما أنه يساعد على التركيز، ويحسن المزاج، ويحميك من حدة آلام الصداع.

وستتعرف على القواعد الأساسية لشرب الماء في رمضان

- شرب كوب ماء كل ساعة من وقت الفطور حتى السحور.
- تجنب شرب كميات كبيرة من الماء دفعة واحدة وقت السحور.
- تناول كميات كبيرة من البوتاسيوم في السحور كالوز والبطيخ.

- تجنب تناول المخلات والمواالح خلال وجبة السحور.
- قلل استهلاك الشاي والكافيين خلال السحور.



رحمة الله تشاك با أبا رامي

الهدف الاستراتيجي

أصبح من الواضح للجميع اليوم، بعد ستة أشهر من حرب إبادة وحشية في فلسطين يرتكبها الصهاينة بدعم وتمويل وتسليح مستمر ومنتدق من النظام الصهيوني الحاكم في الولايات المتحدة، أن الهدف من كل ما جرى ويجري منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر ليس القضاء على حماس، ولا استرداد الأسرى الإسرائيليين، ولا حل ما سموه بالصراع العربي الإسرائيلي، والذي هو احتلال عنصري استيطاني متوحش لأرض عربية وشعب فلسطيني، ولكن الهدف الاستراتيجي أبعد من كل هذا وذلك بكثير.

الفتك بنساء، وأطفال غزة بأكثر الأسلحة والذخائر الأميركية الصنع وحشية، وانتهاك كل المحرمات التي عهدتها البشرية خلال الحروب، والإسناد الغربي الداعم لجرائم الإبادة الجماعية، لكل ذلك يطمح لسلب أي مقاومة في المنطقة حاضنتها الشعبية، وترهيب الناس، وإقناع المتسائلين، أو المترددين وخاصة من جيل الشباب أن التصدي للمخطط الصهيوني المدعوم غربياً هو شكل من أشكال الانتحار، وأن الأجدى لهذه الأجيال أن تتبع الطريق الأسلم، وهو الارتهان لإرادة الأقوياء كي تكون في مأمن من أخطارهم ووحشيتهم التي إن حلت بهم لا تبقى ولا تذر.

لقد أيقن العالم اليوم بمن فيهم أعضاء في الكونغرس الأميركي الذي تتحكم به أموال اللوبي الصهيوني "أيباك" أن ما يقوم به الكيان الصهيوني هو حرب إبادة موصوفة، وأن الولايات المتحدة هي المورد الأساس لكل مصممة إبادة أكبر عدد من الأسلحة وذخائر السردية الحكومية الأميركية سردياً لا قيمة لها إذا ما وضعت على المحك، ولا مصداقية لها أبداً، ولم تعد تستطيع التغطية على التواطؤ بين النظامين الصهيونيين في الولايات المتحدة وفي كيان الأبارتيد المحتل لفلسطين العربية لتنفيذ حرب الإبادة الوحشية هذه.

كما أيقن الجميع أن الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية التي تعتبر رسالتها "صيانة حقوق الإنسان والمرأة والطفل" قد فشلت فشلاً ذريعاً، وكأنها غير موجودة على الساحة العالمية. كما أن العالم الإسلامي والعربي ودول اليريكس لم يتمكنوا من اتخاذ أي خطوة فعالة تقود إلى إيقاف أشنع مجزرة ترتكب بحق الإنسانية في العصر الحديث. إذ لم تصدر عقوبة واحدة بحق كيان تكاملت لديه كل عناصر الأعمال الإرهابية، ويقوم بأبشع إرهاب بحق مدنيين عُزل على مدى ستة أشهر، ومن دون أن تصدر قوائم عقوبات ومحاكمات ومنع وسجن بحق هؤلاء الإرهابيين الذين يتحدثون على الشاشات عن إرهابهم.

ذلك لأن الغرب يخبئ في وجدانه عنصرية متجذرة ضد شعوبنا وضد الشعوب الأخرى عموماً، سواء أكانت عربية أم أفريقية أم لاتينية أم آسيوية أو روسية، وهناك إجماع ضمني لدى الغرب أن حياة الإنسان الأجنبي لا تساوي أبداً حياة الإنسان الغربي، وأن الذين يعيشون خارج الدائرة الغربية ليسوا جديرين بالحياة التي يعيشها الغربيون، وليسوا قادرين على الارتقاء إلى مستواها، وأنهم يستحقون كل ما يعانون منه من فقر وجوع وهلاك تسببت به القوى الاستعمارية الغربية قبل كل شيء.

ولذلك فإن نظرية الغرب التي روج لها أنه موجود في بلدان آسيا وأفريقيا كي يمد مفهوم الحضارة والعلم إلى هذه البلدان، هي نظرية بائدة تماماً ولا قيمة لها. وأكبر الأمثلة الصارخة على عنصرية الغرب هي أن القانون في الولايات المتحدة يمنع صيد الغزال، ويعاقب من يصطاد أياً منهما. ولكن هذا القانون لم يمنع أبداً قتل النساء الفلسطينيات الحوامل، ولا قتل أطفالهن في غزة، بل كانت المرأة والطفل والجنين الذي في بطنها أول الأهداف لحرب الإبادة هذه التي ارتكبتها الصهاينة بأسلحة وذخائر أميركية الصنع بحق المدنيين العزل في غزة وشعب فلسطين عموماً وخاصة في غزة والضفة. ولكن هذه العنصرية الغربية الصهيونية

التي سوف يستغرق الأمر سنوات لاستكشاف وتوثيق وتاريخ كل أوجه إجرامها لا تطال العرب والمسلمين وحدهم، بل هي متجذرة في نفوس الغرب ضد كل من هو ليس غربياً، ولذلك فإن مواقف دول أمريكا اللاتينية ودولة جنوب أفريقيا المشرفة بالوقوف مع فلسطين قلباً وقالباً إنما تنطلق من رؤية استراتيجية للعدوان الغربي على فلسطين، وعلاقة هذا العدوان بحياة الشعوب الأخرى في بلدانها كافة، وبمستقبل هذه الشعوب.

ومن هذا المنظور فقد أخطأ العرب والمسلمون ليس بحق فلسطين فقط وإنما بحق أنفسهم حين لم ينفروا في جميع بلدانهم، ولم يستنفدوا كل الأدوات الممكنة لنصرة عرب فلسطين، وإن كانوا لا يلمسون ذلك، ولا يرونه اليوم فسوف يمكث على أبوابهم غداً في الوقت الذي لن تنفعهم كثرتهم، ولا استنفارهم لأن المعركة ستكون قد حُسمت في أمكنة أخرى، وبطرائق لن يقدروا على مواجهتها في المراحل المتأخرة. وهذا أيضاً ينطبق على عالم الجنوب، والشرق برتمته ومؤسساته ومنظّماته الحديث منها والقديم، والتي كانت قد أخذت وهجاً وزرعت أملاً في أنفس الناس قبل هذه الحرب أن النظام الدولي بدأ يتغير لصالح الشعوب المستضعفة، وأن الهيمنة الغربية على القرار والعمل الدوليين أخذت بالأقول.

علّ هذا الوهج وهذا الشعور الذي كان واضحاً وممتداً على مدى القارات الثلاث قد حدا بالغرب ليستخدم قوة وأساليب ومظاهر إسناد تفوق عشرات المرات الحاجة الداعية إليها من قبل العدو الصهيوني، ولهذا تسارع رؤساء ورؤساء وزراء ووزراء خارجية من كل الدول الغربية إلى فلسطين المحتلة ليس فقط لإسناد أكبر "جيش" احتلال مدان بجرائم حرب ومجازر طوال 75 عاماً في المنطقة ضد مجموعة من المقاومين للاحتلال وإنما ليقولوا: "نحن هنا ولن نسمح بتغيير الموازين الدولية، والغرب هو الذي يقود وهو الذي يقرر وهو الذي يتكاتف، وممنوع على غيره الانتصار عليه".

هذا في الوقت الذي يعمل الغرب وأداته



د. بسينة شعبان

الصهيونية وفق هذه المعادلة الاستراتيجية الخطيرة فإن العالمين العربي والإسلامي ودول الجنوب والشرق كافة اكتفت بإعطاء التصريحات، في الوقت الذي خرجت الشعوب الغربية في أكثر من مكان تطالب بوقف الإبادة، فإن موقف الجنوب والشرق كان باهتاً بالمقارنة مع حجم التحدي المطروح على البشرية برمتها، وخاصة أن انتهاك إنسانية الفلسطينيين جميعاً هي بالحصلة البسيطة، سواء أدرك ذلك أم لم يدركه.

إن استهداف الشعب حاضن المقاومة في غزة بكل هذه الجرائم المروعة يستهدف كل مقاومة للغرب والاستعمار، والاستيطان والإرهاب في كل مكان، ولا يهدف فقط إلى ما سموه بحل الدولتين وفق الشروط الغربية والصهيونية، ولكنه يهدف إلى أبعد من ذلك بكثير، يهدف إلى إعادة تنصيب الغرب حكماً وحيداً على الإرادة الدولية، وقاضياً متفرداً يدين من يشاء ويعفو عن من يشاء، ويذل من يشاء ويعز من يشاء، ويوجه كل هذا من أعمال إجرامية وسرديات ضربات هادفة لثقافة المقاومة والانتماء، مع الترويج للجنة على الأرض التي يحظى بها كل عاقل يقرّر أن الطاعة للغرب والعمل على خدمته في كل ما يشاء هي السبيل الأسلم لحياة آمنة وهادئة، ولكنه نسي أن يتذكر موضوع الكرامة الإنسانية والكرامة الوطنية والإبادة والشهامة والتي هي جوهر حياة الإنسان ومبتغاها.



تسبات بعوية:

تميز حزب البعث العربي الاشتراكي بقدرته على التعبير عن الأصالة النضالية للأمة العربية، ورفض الاستعمارية المكرورة التي تلغي التطور، بمعنى استخلاص العناصر الجوهرية في تجربته وإكسائها لباساً عصبياً والبناء عليها، وهذا يتطلب اكتشاف روح العصر، وإيجاد التنسيق التكاملي المناسب بين روح العصر وتراث الأمة من أجل استعادة دورهما الحضاري الكبير وبالتالي فالاستعمارية الحضارية للحزب لا تتم عبر التكرار وإنما تتم عبر التطور والتجديد، والتطويرية تعني أن الشيء يكون ذاته ونفياً لذاته في الوقت نفسه، إن حركة إلى الأمام ترتكز على مفهوم التقدم كسمة عامة للحركة والتغيير، مرتكزاً إلى فعل إنساني منظم وإرادة مرتكزة إلى الوعي الكاشف والوعي المغير، وبالتالي التطورية هي حركة لها مضمونان متلازمان، الأول التقدم، والأخر الإرادة الإنسانية الخلاقة الحرة المنظمة التي تحدد أهداف التقدم. ولا يغيب عن الأذهان، "الجماهيرية" التي تميز فكر حزب البعث العربي الاشتراكي، التي يستقي منها جرعة الحياة والبقاء والاستمرار.

وجوهر هذا الفكر وعموده الفقري هو النظرية القومية الاشتراكية وهو الإطار الفكري الشامل لعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي، ونظرية البعث تتسم بسمتين تمكنا من تحقيق الاستمرار والتقدم، السمة الأولى: أن مفاهيمها ومقولاتها الأساسية ثابتة في إطارها العام. لكنها تسمح باستيعاب التطور الحاصل في الواقع، السمة الثانية: ذاتها مهياً للتطور الذاتي، أي بعيدة عن الجمود والتعصب والإدعاء باحتكار الحقيقة دفعة واحدة، وهاتان السمتان تتطلبان أن تكون القواعد الثابتة أو المراكز الأساسية لنظرية شديدة العمومية من جهة أولى قريبة من المسلمات بعيدة عن الإشكالات الذهنية من جهة ثانية وشديدة التعبير عن السمات الثابتة والدائمة للواقع من جهة ثالثة. وهذا يتطلب أن يكون هناك ربط متوازن بين فعالية العقيدة وفعالية النهج والذي يستوجب قدرة واعية كبيرة، ومستمرة يمتلكها هذا الحزب، كما أثبتت تجارب الأحزاب الجماهيرية أن هذه الحقائق لا تخلق جاهزة وإنما تتكون في مسار التاريخ، وذلك من خلال الربط الواعي والصائب بين العقيدة والمنهج والإرادة والممارسة والفكر والتطبيق.

كل عام وأنتم بخير

تنتهز الجماهير قدوم عيد الفطر المبارك لتزف

أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الدينية

العظيمة إلى قيادة الحزب وقرائها الكرام وإلى الجماهير

اليمنية وجميع أبناء الأمتين العربية والإسلامية..

متمنية أن تحل هذه المناسبة في ظل الأمن والسلام

والاستقرار.

وتنوه الصحيفة لجميع قرائها ومتابعيها بأنها

ستحتج عن الصدور خلال إجازة العيد

وكل عام وأنتم بخير....

سلسلة من جرائم العدوان "92"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونياً ضد المدنيين

خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف مزارع المواطنين ومساجدهم في قرية المدمن محافظة الحديدة

شن طيران التحالف غارتين جويتين يوم 4 أبريل 2018م، استهدفتا مسجد ومزرعة في قرية المدمن مديرية التحيتا محافظة الحديدة، حينما كان الأهالي ينتظرون جنازة ليدفنوها فاجتثهم الغارات الجوية لطيران العدوان الأمريكي السعودي وأسفرت عن استشهاد طفلين وجرح أشخاص آخرين، فضلا عن إحداث أضرار مادية لحقت بمسجد القرية جراء الغارتين، وكذا بمزعتين مجاورتين حيث احترقت فيها عشرات النخيل، كما تضررت عدد من المنازل السكنية بالمنطقة المستهدفة.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أدى الاستهداف الجوي لطيران دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي على مزارع المواطنين والمسجد بقرية المدمن إلى استشهاد طفلين وجرح (3) أطفال آخرين.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أسفرت الغارات الجوية لطيران دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي عن إحداث أضرار مادية بالغة لحقت بمسجد القرية وكذا احتراق عشرات النخيل في مزرعتين مجاورتين لمنطقة الاستهداف.

